

This document is an unofficial translation of the Determination of the Sobor of Bishops of RTOC Concerning Dogmatic Questions Regarding the Sacraments of World Ecumenical Orthodoxy, the Ecclesiological Heresy of "Cyprianism" and the Anathematizing of the Heresy of "Sergianism." To read the official English translation of the determination, along with the original Russian, also with translations in Greek, German, Romanian, Serbian, and Hungarian: please visit <https://trueorthodox.eu/determination-of-the-sobor-of-bishops-of-rtoc-concerning-dogmatic-questions-regarding-the-sacraments-of-world-ecumenical-orthodoxy-the-ecclesiological-heresy-of-cyprianism-and-the-anathematizing/>

تمت ترجمة هذه الوثيقة بشكل غير رسمي إلى اللغة العربية. لقراءة الوثيقة الأصلية باللغة الروسية، والترجمات الرسمية لها إلى الإنجليزية واللغات الأخرى، يرجى زيارة الموقع التالي:

<https://trueorthodox.eu/determination-of-the-sobor-of-bishops-of-rtoc-concerning-dogmatic-questions-regarding-the-sacraments-of-world-ecumenical-orthodoxy-the-ecclesiological-heresy-of-cyprianism-and-the-anathematizing/>

قرار مجلس أساقفة RTOC بشأن المسائل العقائدية المتعلقة بأسرار الأرثوذكسية المسكونية العالمية، والهرطقة الكنسية "الكبريانية"، وحرمة الهرطقة "السرغيانية".

بما يخص كل من القانونية و الاعتراف بالإيمان، يؤكد المجمع الثاني لأساقفة الكنيسة الأرثوذكسية الحقيقية الروسية (اختصاراً RTOC) ، على استمرارها الكامل فيما يخص قرارات المجمع المقدس الأول لـ RTOC المنعقد في عام ٢٠٠٨.

وعلى وجه الخصوص، يؤكد المجمع أهم القرارات - "فيما يتعلق بإقرار الإيمان والأسس الكنسية للكنيسة الأرثوذكسية الحقيقية الروسية،" والذي ينص على ما يلي: "الكنيسة الأرثوذكسية الحقيقية الروسية... وفقاً للتعاليم الأبائية، تقرر أن الأرثوذكسية العالمية الرسمية قد سقطت عن كنيسة المسيح". وأسرها غير فعالة للخلاص. خلال الفترة ما بين المجمعين، حاول بعض رجال الإكليروس في كنيستنا، المشتركين بالهرطقة الكبريانية، إعادة تفسير علاقة RTOC بأسرار المسكونيين والخط من أهمية وفعالية الحرم الذي وضعه مجمع أساقفة الكنيسة الأرثوذكسية الروسية خارج روسيا (اختصاراً ROCOR) سنة ١٩٨٣ بشأن المسكونية. ولهذا السبب، يؤكد مجلس الأساقفة على أن مصطلح "غير فعال" في التحديد المذكور أعلاه لمجمع RTOC لعام ٢٠٠٨ يجب أن يفهم بدقة على أنه "غير صالح في تنميته". بعد فحص دقيق لتعاليم كبريانوس مطران أوروبوس، والذي يوضح في "أطروحته الكنسية"* ، أن مجلس أساقفة الكنيسة الأرثوذكسية الحقيقية الروسية قد

أقر أن الكيربانية هي هرطقة كنسية، تقع تحت حرم المسكونية، التي أصرها مجلس أساقفة الكنيسة الأرثوذكسية الروسية خارج روسيا عام ١٩٨٣. وأكد لاحقاً مجلس أساقفة (ROCOR) في عام ١٩٩٨. و الذي هو أيضاً التحديد العقائدي لـ RTOC (بالاتفاق مع قرار مجلس أساقفة ROCOR لعام ٢٠٠٨: «فيما يتعلق بالاعتراف الإيماني والأسس الكنسية للكنيسة الأرثوذكسية الحقيقية الروسية») قام مجلس الأساقفة بتحليل موقف باقي سلطات كنائس الأرثوذكسية الحقيقية (اختصاراً TOC) تجاه هذه الهرطقة وقرر بأنها ذات تعليم كاذب و مُخبأة للمسكونية - المسكونية المخفية. وفيما يتعلق بالمجادلات التي جرت خلال الأعوام ٢٠١٥-٢٠١٦، مع الإكليروس المنشقين والعلمانيين الذين يقودونهم، فإن مجلس أساقفة RTOC يجد نفسه مضطراً للشهادة بأن هذا الانقسام كان مبنياً على تمسك الإكليروس الذين سقطوا والعلمانيون الذين تبعوهم إلى هرطقة الكيربانية. وكانت نقاط الخلاف الرئيسية بينهم: قرار المجمع المقدس لعام ٢٠٠٨ - "فيما يتعلق باعتراف الإيمان والأسس الكنسية للكنيسة الأرثوذكسية الحقيقية الروسية"، ورفضهم الاعتراف بطيريركية موسكو و"الأرثوذكسية العالمية" على أنهما قد سقطتا من كنيسة المسيح وأن أسرارهم تفتقر للنعمة، ورفضهم الاعتراف بالتعاليم الأرثوذكسية المتعلقة بالحرم، ورفضهم الاعتراف بالكيربانية كهرطقة. وفقاً لشهادتهم الخاصة، لم يتمكنوا من التغلب على إغواء اعتبار رساماتهم حقيقية، على الرغم من تلقيها من الأساقفة المهرطقين في بطيريركية موسكو (و التي هي أحد قادة الحركة المسكونية). ولهذا السبب، فإن مجلس الأساقفة مُلزم بتذكير الجميع بأن أساس استقبال الإكليروس من بطيريركية موسكو (اختصاراً MP) في ROCOR و RTOC كان دائماً مجرد تدبير، حيث يجب أن يكون لدى الشخص الذي يتم استقباله توبة صادقة لتلقيه الرسامة من السلطات الكنيسة الزائفة لبطيريركية موسكو. يؤكد المجمع أن هرطقة السرجيانية تمت إدانتها بشكل شامل وكامل من قبل أبطال الإيمان وشهود للشهداء والمعترفين الجدد في الكنيسة الروسية، معترفين بما يلي: كتعليم، فهي هرطقة لقوة عالمية ملحدة، وتكره الله؛ وكداعمة لضع المسيح، كخيانة يهوذا للمسيح، وتجديف على الروح القدس؛ كسلطة كنسية، فهي بمثابة انشقاق ابتداعي جديد عن الكنيسة الأرثوذكسية الروسية. من أجل التحرر النهائي من تأثير السرجيانية على أولئك الذين تم تلقيهم من بطيريركية موسكو، من الضروري أن يعلن هؤلاء بشكل قاطع الحرم على بطيريركية موسكو ككواء لتحرير الروح من الهرطقة بشكل كامل.

بقرار من مجلس الأساقفة، يُعهد بصياغة هذا الحرم إلى لجنة من رجال الإكليروس المُعينة خصيصاً، لتتم الموافقة عليها وإراجها في "طقوس استقبال" الكهنة الذين يتقدمون إلى RTOC من بطيريركية موسكو في اللقاء المقبل لمجمع الأساقفة.

* كيربانوس مطران أوروبوس "الرسالة الكنسية، أو الخطوط العريضة لعقيدة الكنيسة عند الأرثوذكسيين، في مواجهة هرطقة المسكونية".